مقاطع حظر التجول

فيديو# ٧٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٤ الآية ٠٢-٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية سبعة واربعين من مقاطع حجر التجول الحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة السجدة فاضل لها اسبوع ان شاء الله ونبقى اتمنى عام كامل هجري - 00:00:05

آآ هاتوا المصاحف وافتحوا معي سورة السجدة واقرا معي. هنبدأ النهاردة من الاية خمستاشر ولاخر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا - 00:00:34

وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. لأ استنى بقى ينفع كده ينفع نبدأ من هنا انما باياتنا واضح ان ده استئناف لكلام صدق يا جماعة. يبقى السياق بدأ فين؟ خد تلاتين سانية قل لي السياق - 00:00:54

بادئ فين خمسة واربعين سنة خمسة واربعين سانية السياق بدأ فين فكر ليه انا اديتك خمسة واربعين سنة مش تلاتين سنة زي كل مرة؟ عارف ليه عشان احنا هنرجع كتير - 00:01:14

هنرجع للاية اتنين نرجع للاية اتنين تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ان يقولون افتراه وبدأت السورة تتكلم عن الكفار اللي قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم افترى هذا القرآن - 00:01:33

وبينكروا البعث بعد الموت بعد كده اتكلمنا عنهم. ثم بعد كده هيقفوا في البعث بين يدي الله ناكسوا رؤوسهم في حالة ندم بعد فوات الفريق الاخر بقى في الاية دي الاية خمستاشر - 00:01:49

الفريق الاخر بقى انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون المؤمنين هو اللي اول ما حد يذكرهم بايات الله اللي سمعوها قبل كده يظهروا الخضوع فورا لله - 00:02:04

خروا سجادة اقرأ معي كده وبص انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها اول ما حد يفكرهم خروا سجادها خروا سجادة. يعني بيرموا نفسهم على الارض في وضع السجود في الجنة. خل بالك انهم مؤمنين بهذه الايات. وسماعهم لها كان مجرد تذكير بس. بمجرد انهم تذكروا اظهروا الخضوع مباشرة - 00:02:26

بانهم خروا سجادا. وهم وهم ايه بقى؟ وهم بيسبحوا بحمد ربهم وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. ده معناه ان المؤمن ممكن ينسى بشكل مؤقت. او يغفل بشكل مؤقت لكنه اذا تذكر - 00:02:56

ايات الله او حد ذكره بايات الله لا يتكبر وفورا ينزل ينزل يخضع لله وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. قارن قارن دول بالمجرمين اللي في الاية عشرة هات الاية عشرة وشوف الفرق بقى. وقالوا إإذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد - 00:03:13

مش ممكن شوف الفرق بين دول وبين دول لأ دول متكبرين ازاي ودول لا يستكبرون انما المؤمنين لا يجدوا متعة الا في القرب من الله بالسجود الى الله. في الخلوة بالله بينما الناس نيام اقرا الاية ستاشر - 00:03:40

جافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون هناك جفاء يعني علاقة علاقة آآ عدم اتفاق بين جنوبهم وبين المضاجع يعني السراير. تخيل السراير اللي الناس بتحبها وتجد الراحة فيها - 00:03:59

هم بقى جنوبهم بتكره السراير بتكره لا تجد الراحة الا في العبادة السراير بتعطلهم عن العبادة وعن شكر الله. ارواحهم تجد فيها تجد راحتها في قيام الليل بالتالي النفس بتاعتهم اصبحت تميل لقيام الليل - 00:04:22

والنفس خلي بالك بتسيطر على الجسد. فازا كان الانسان متبع لشهواته النفس تستخدم الجسد بطريقة تخليه ينغمس في الشهوات. وينغمس في في الملذات. الملذات المحرمة او الغير محرمة على فكرة. مش لازم - 00:04:47
الملازات تكون محرمة يعني مما ينغمس في الخمور والمخدرات والعلاقات المحرمة او ينغمس في الكسل والنوم ولان الراحة شهوة من شهوات النفس واذا كانت النفس تحب قيام الليل جعلت الجسد يقوم - 00:05:03
فتتجافى جنوبهم عن المضاجع الناس نايمة ودول واقفين بيصلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:05:20
فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفرني فاغفر له يعني في الثلث الاخير من الليل اللي هم اخر تلت اربع ساعات قبل الفجر. تحسبها ازاي؟ تحسب من المغرب لغاية الفجر. وتقوم قاسم على تلاتة. فطبعا الليل في في - 00:05:39
بيبقى قصير الليل في الشتاء بيبقى طويل. اقسم على تطلع وتلات اربع ساعات قبل الفجر في الوقت ده يكون الناس الساعة اتنين الصبح تلاتة الصبح اربعة الصبح. الناس يا اما نايمين - 00:06:00
يا اما اللي مش نايم منهم بيبقى على معصيته حتى اللي سهران بيزاكر غالبا هيكون ده خلان في الوقت ده في الوقت ده ربنا بيقول من يدعوني فاستجيب له في حد بيدعي يا جماعة عشان استجيب له - 00:06:14
الناس نايمة او في الخمارة تخيل ربنا بيسأل بنفسه مش باعت ملايكة تبحث يسأل حد بيطلب حاجة عشان اديها له بس الناس بتضيع فرصة الناس بتضيع وقت الاستجابة. ربنا بيسأل. ومن يستغفرني فاغفر له - 00:06:28
تتجافى جنوبهم عن المضاجع. اجسامهم بقت بتكره السراير مش معقول الناس دي يدعون ربهم خوفا كمل معي الاية يدعون ربهم خوفا وطمعا يعني بيدعوا ربنا يعني يدعون ربهم خوفا وطمعا. يعني مدركين انهم مهما عملوا فهم ما يستحقوش رحمة ربنا - 00:06:49
يعني اللي بيطلبوه ده طمعانين في كرم ربنا ان هم ما يستحقوش برضه برغم كل اللي بيعملوه يعني هم نظرتهم لنفسهم مش ان هم يستحقوا ان ربنا دلوقتي يغفر لهم. ويستحق لا نظرة الرسول هم ما يستحقوش برضو - 00:07:19
اول ما تحس انك راضي عن نفسك اعرف ان انت ضايع. صدقني هم بيطلبوا طمعا في كرم ربنا ازا انت مدرك يعني الايات وعكسها المؤمن دايما بعد كل طاعة لازم يكون بين الخوف والرجاء - 00:07:35
يدعون ربهم خوفا وطمعا بعد الطاعة السجود والتسبيح الانسان بيبقى بين الخوف والرجاء. خوف ايه؟ خوف لما يكون ربنا ما تقبلش الطاعة لاي سبب. يخص النوايا وشعور اخر وهو الطمع ان رجاء ان ربنا هيقبل برضو - 00:07:54
ان ربنا غفور رحيم ويغفر لنا ويقبل رغم التقصير بتاعنا. رغم الغفلة اللي احنا فيها كمل دايما كده اول ما تعمل عمل صالح تبقى بين الخوف ان ربنا ممكن ما يقبلش. والرجاء ان ربنا يقبل - 00:08:16
ومما رزقناهم ينفقون ومما رزقناهم اي مش بينفقوا كل اللي عندهم لان هو مش مبذرين ولا برضه هم بيبخلوا هم بينفقوه من اللي ربنا رزقهم به. فهم ناس كرماء مع الناس وكرماء خاصة مع الفقراء - 00:08:30
يشعرون ان المال ليس ملكا لهم. ومما رزقناهم ينفقون. مش ينفقون من اموالهم. لا لا لا هم عارفين الاموال مش اموالهم هم وانما هو ملك ربنا. وربنا اعطاه لنا عشان يختبرنا - 00:08:52
تعالوا نقرأ الايتين دول على بعض ولاحزوا العلاقة الخاصة اللي بين الانسان وبين الله في الايتين دول خمستاشر وستاشر تانية انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا - 00:09:10
تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. اول ما يسمعوا كلام ربنا ويتذكروا ما فيه يقعوا من طول وهم ساجدين على الارض خروا سجادا. ده معناه ايه؟ معناه ان ايات الله لها تأثير ضخم على قلوبهم - 00:09:29
ما بيتلقهوش مش بيتلقوا ايات الله كده صم بكم عمي. لا لا لا هذه العلاقة بالله علاقة مخلصة شوفوا الكامل الاية وهم لا يستكبرون في اخلاص مش بيطلبوا بعلاقتهم بربنا اي مصلحة دنيوية - 00:09:50

مش عاوزين نزرة الناس لهم يكون فيها اكبار هم لا يستكبرون مش ماشيين يقولوا للناس اهم بيصلوا قيام ليل لانه كان بيصلي قيام الليل كل يوم. يا سلام! برافوا! تحب اسقف لك - 00:10:08

مش ماشيين يقولوا ان الناس بتوعهم بيصلوا السنن اصل انا اتعودت اصلي سنن دايما مش مش يقولوا الناس احنا بنصوم اتنين وخميس من قريب كده كان في حد بيزورني فيقول له تشرب ايه ؟ يقول لي اشرب - 00:10:21

الحكم النهاردة الاتنين. يا سلام! يعني ايه المشكلة يعني! يعني هو لازم اقوم اسقف لك عشان ما تسكت. قل لي مش عايز. قل لي شكرا. قل لي مش قادر وكل ده كل ده جائز اللي بتقوله. هو انت بتكزب؟ مش قادر مش انت صايم بس ما بقولش انك صايم - 00:10:34

هم مش ماشيين يقولوا للناس ان هم بيعملوا اعمال صالحة وفاتحين بيوت الفقراء بالصدقات! مش معقول هم بيعملوا الاعمال الصالحة دي في السر لانهم بيحبوا ربنا. بيستشعروا العلاقة الخاصة اللي بينهم وبين ربنا - 00:10:49

وتتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قيام الليل ده بيتم فين يعني ايه يعني بيقوموا الليل بيتم في المسجد؟ لا مش في المسجد ده في البيت غرفة النوم - 00:11:06

او زاوية من زوايا البيت ما حدش شايفك فيها كلما ازدادت مساحة السرية اللي بينك وبين الله كلما زاد الاخلاص انت عارف انت لو نويت تقوم الليل الليل الليلة. الشيطان مش هيسيبك - 00:11:19

لن يتركك ازبط كده المنبه عشان يصحيك ساعة ونص قبل الفجر او ساعتين قبل الفجر هتلاقي فكرة في راسك تقول لك ايه ساعة ونص كتير. يعني طب خليها ربع ساعة. ما هو انت لو صليت عشر دقايق او ربع ساعة برضه هتاخد ثواب قيام الليل. يا سلام! عارف مين اللي بيكلمك بقى - 00:11:35

الشيطان فتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم تقول لك خلاص انا انا نويت ساعة ونص وتزبط المنبه على كده المنبه يضرب تلاقي فكرة جات لك اهي في دماغك تقول لك ايه - 00:11:53

خلاص يعني يعني خد لك ربع ساعة كمان عسل تعسيلة كده ربع ساعة وازبط الملابس بعد ربع ساعة. والربع ساعة تمد في ربع ساعة تمد في الراسات ما ما تقومش - 00:12:05

لا استعيز بالله من الشيطان الرجيم وتقوم تصلي ها وبعدين وانت بتصلي يجي يقول لك ايه فعلا هتصلي ساعة ونص وانت بتصلي خمس مرات كل يوم وفي ميعادهم كفاية جدا. طب ما هو طلب العلم له ثواب برضو يا سيدي صلي شوية - 00:12:15

اقعد اقرا طلب العلم اهو يبدأ ايه؟ عايزك تسيب الصلاة ما فيش فايدة. استعزت بالله وصليت وبعد كده صليت الفجر. انت فاكر خلاص هيسيبك؟ ابدا. هو عايز ياخد من الاخلاص - 00:12:32

يعني انت خلصت صلاة؟ لا لا بتحلم لو فاكره هيسيبك. هيقول لك طب بص بقى. روعة روعة وانت اصلك مسل اعلى للدنيا الدنيا كلها واخداك مسل اعلى. يلا بقى على الجروبات بتاعة - 00:12:46

واكتب التجربة الجميلة اللي انت عشتها. عشان الناس بتتأسى بك. وهتقوم الليل هي كمان ضحك عليك انت ما انتش مسل اعلى لحد انسى الكلام ده المسل الاعلى ده ده الشيطان. ما انتش مسل اعلى لحد - 00:12:59

خلاص شيل الكلام ده من دماغك ربي نفسك الاول. هو ما عندوش مشكلة انك تصلي طالما بدون اخلاص. طبعا هتستعيز بالله من الشيطان الرجيم ومش هتكتب حاجة على الواتساب عشان احنا اتفقنا - 00:13:15

هيبقى في السر صح؟ طيب هتروح بقى الشغل وزميلك يقولها هو هيروح لزميلك بقى يقول لك ايه اسأله تحت عينيك اسود كده ليه اه هتقول بقى ايه تلاقي فكرة كده جات لك تقول ايه ؟ احسن يفتكرني كنت زمان باتفرج على التليفزيون. كنت باصلي باصوم الليل. بس خلاص. فزميلك هيشكرك - 00:13:25

ويمدحك. لك يا سيدي يا سلام! نفسي ابقى زيك. بس خلاص درجة الاخلاص عندك هي درجة السواب اللي هتاخده. لو درجة اخلاصك خمسين في المية هتاخد سبعة وخمسين في المية - 00:13:46

آآ درجة وصل تسعين في المية بتاخد تسعين في المية. عشرة في المية هتاخد عشرة في المية الروح الاخلاص كله راح السواب كله طيب هل انت يعني استأزنت ربنا انك تكشف السر اللي بينك وبينه - 00:13:58

ده السر بينك وبين ربنا. خليه يسر بينك وبين ربنا شفت ان الشيطان ما عندوش مشكلة انك تصلي وتصوم. بس المهم بدون اخلاص لذلك مفتاح القبول هو السرية بينك وبين ربنا - 00:14:13

اعوذ بالله ان يتقبل منك خليك مخلص عاوز تعرف انت مخلص ولا لا؟ اعمل العمل الصالح في السر. وما فيش مخلوق يعرف على قد ما تقدر على قد ما تقدر ما انت ممكن برضه ما نعرفش تخبي من زوجتك ما تقدروش. خلاص - 00:14:28

بس شف بقى الصراع اللي هيحصل جواك لما تكون انت بتخبي من زملائك وتخبي من الناس اللي برة بيتك صراع جواك. حاجة عمالة تقول لك قل لهم عشان بياخدوك مسل اعلى - 00:14:43

طب الفئة دي اللي عندها علاقة بالله كده لهم ايه عند ربنا؟ اقرا الاية سبعتاشر الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. ربنا عامل لهم مفاجأة. فلا تعلم نفس - 00:14:54

ما اخفي لهم مفاجأة مفاجأة يوم القيامة كل اللي بتسمعه من صفات الجنة قصور وانهار واشجار وفواكه وراحة بال كل ده ولا حاجة جنب الحقيقة الله مش هو ده اللي فيه لا مش هو ده - 00:15:12

ربنا بيقرب لك بالاوصاف اللي انت ينفع تفهمها بس لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الله! اومال ايه اللي عمالين نسمعه انه يبقى في الجنة ده! ده دي حاجات تقرب لك بس. تقرب لك انت مش هتفهم. لو سمعت مش هتفهم - 00:15:26

وربنا بيقول ايه وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ده الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:15:54

المكافأة بتاعتهم لا تخطر على بال ولا على خاطري ودخلت لو حد جالك يعني مسلا ايه خبر ان مسلا آآ الحكومة باعتة لك مفاجأة. هدية بس مفاجأة هتبقى حاجة مفاجأة. لو حد مسلا غني اوي - 00:16:04

ملياردير عامل لك مفاجأة يبقى اكيد حاجة تخيل بقى ربنا عامل لك مفاجأة اعمل لك ايه ربنا هيميز هؤلاء اللي كانوا مخلصين دول ارجع اقرا معي الاية اربعتاشر وشف ربنا قال ايه عن الفاسقين - 00:16:20

خليل الفاسقين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. اقرا اربعتاشر معي. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. قارن ده بالاية سبعتاشر. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعلى - 00:16:35

جزاء بما كانوا يعملون. هل فيه مقارنة؟ شفت الفرق الشاسع ازاي في المعاملة؟ اقرا تمنتاشر. افمن كان مؤمنا كمن كان لا يستوون عشان حد يقول لك ايه ؟ طب هو ده عدل ده! طب ما ربنا يعامل الناس كلها زي بعض! لا يعامل مين زي بعض! افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - 00:16:55

ايستوون لا يمكن ربنا يساويهم ببعض. ده يبقى زلم لو اتساووا في بعض. الناس مقامات. ايش جاب لي جاب؟ ايش جاب الفاسق؟ المؤمن هي دي هتكون المقامات يوم القيامة. يعني السواق بتاعك البواب بتاعك ممكن يكون ارقى منك يوم القيامة. قم طب ما تفجر ايه؟ ارفع منك من - 00:17:18

يوم القيامة انت فاكر ايه ؟ فركز كده وانت بتتعامل مع الناس دي. انت بتعرف مين احسن من ايه ؟ اوعى تتعالى على ناس في الدنيا لان ما حدش يعرف مين احسن من مين - 00:17:40

تسعتاشر وعشرين اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى. نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم - 00:17:53

به تكذبون اللي امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات يعني حدائق. اسمها جنات المأوى. يعني مكان يأوي اليه المؤمنين نزلا النزل يعني الضيافة. النزل يعني عطاء النازل لو حد نزل بنا يعني حد مسافر وجه عندنا مرض اللي بنطلعه له ده اسمه - 00:18:14

يعني الضيف اللي جاي من برة ازا دي اشارة على ان ربنا سيعاملهم بكرم كما يعامل الانسان العربي. العرب. والعرب اكرم ناس مع الضيف فربنا بيقول ان دول هيبقوا ضيوف الرحمن في الجنة - 00:18:36
فشوف بقى لما ربنا يعاملهم كضيوف هيكرمهم ازاي اقرا عشرين واما الذين فسقوا فمأواهم النار مأوى برضه مش فيها جنات المأوى. وهنا دول بقى المأوى بتاعهم النار. فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذاب - 00:18:55
فالنار الذي كنتم به تكذبون. الفساق مأواهم النار شوف بقى كل ما ييجي يحاولوا يخرجوا منها يتشدوا من قفاهم يرجعوا تاني فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا اعيدوا فيها - 00:19:14
تعال انت رايح فين؟ ما انتاش خارج. كل شوية فاكر نفسه خارج؟ مش خارج. هتخش تاني ويتقال لهم مش انتم كنتم بتكذبوا بالنار وبتقولوا ما فيش بعث بعد الموت. وبالتالي ما فيش حساب. وبالتالي ما فيش نار ولا جنة. طب دوقوا بقى - 00:19:36
وقيل لهم ذوقوا زوقوا اللي انتم كنتم مش متخيلينه. ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ذوقوا اللي انتم كنتم بتقولوا للنبي انت كذاب لما قال لكم عليه كان بيحزركم منه - 00:19:54
اللهم اجرنا من عذاب النار ومن خزي الاخرة نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:09
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:31
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:20:52
ومغفرة لذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. الله اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه. او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياك - 00:21:20
من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:21:40
ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:22:02
وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:22:23
وقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:43